ابن النقيب ومنهجه في الصوتيات

الباحث. محمد اسماعيل سند سعود

أ.د. طه إبراهيم شبيب

جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم علوم القران والتربية الإسلامية

muh23h4003@uoanbar.edu.iq

الملخص

إنَّ موضوع علم الصوتيات لهو من المواضيع المهمة قديما وحديثا وقد اعتنى به العلماء عناية خاصة وافردوه في كتبهم منذ نشأة تدوين اللغة.

وقد ذكر شيئا من ذلك الخليل في كتابه العين، واتبعه سيبويه في الكتاب، وتوسع فيه ابن جني في سر صناعة الاعراب.

وبسبب ارتباطه بعلم التجويد كان النصيب الاكبر في ذلك، فظهرت مؤلفات تتكلم عنه وان كان في جزئيات محددة بما يخدم علم التجويد وكيفية النطق بالحروف ومنها: التحديد للداني والرعاية لمكي وايضا ممن كان بارعا في علم الموسيقى والذي فيه تقارب كبير من علم الاصوات نظرا للتقارب بينهما في كيفية انتاج الاصوات فظهرت كتب تتكلم عن موضوع الصوتيات مثل الموسيقى الكبير للفارابي والجامع لعلم الموسيقى من اقسام كتاب الشفاء لابن سينا.

وهنا سنذكر بعض من جهود ابن النقيب في الاصوات وربطها في الحروف وكيف تخدم علم التجويد في كتابه شرح بيان التبيان في تجويد القران.

الكلمات المفتاحية (ابن النقيب، منهجه، الصوتيات).

Ibn al-Naqīb and His Approach to Phonetics

Researcher: Muhammad Ismail Sand Saud

Prof. Dr. Taha Ibrahim Shabib

University of Anbar / College of Education for Human Sciences/

Department of Quranic Sciences and Islamic Education

Abstract:

The subject of phonetics has long been considered one of the most important areas of study, both in the past and in modern times. Scholars have given it

special attention and dedicated works to it since the early days of Arabic language documentation.

Al-Khalil briefly discussed it in his book Al-'Ayn, followed by Sibawayh in Al-Kitab, and Ibn Jinni elaborated further in Sirr Ṣinā'at al-I'rāb. Due to its close connection with the science of Tajweed (Qur'anic phonetics), phonetics received even greater attention in works focusing on specific aspects related to the correct pronunciation of letters. Examples include Al-Tahdīd by Al-Dānī and Al-Ri'āyah by Makkī.

Additionally, scholars who excelled in music—given its close relationship with phonetics through the shared focus on sound production—also contributed to the field. Notable works include Kitāb al-Mūsīqā al-Kabīr (The Great Book of Music) by Al-Fārābī and The Compendium on the Science of Music within Al-Shifā' by Ibn Sīnā.

In this context, we will highlight some of the contributions of Ibn al-Naqīb regarding phonetics and its connection to Arabic letters, and how his insights support the science of Tajweed, as found in his book Sharḥ Bayān al-Tibyān fī Tajwīd al-Qur'ān.

Keywords:(Ibn al-Naqib, his methodology, phonetics).

تمهيد

لابد من ذكر ان الصوتيات من المواضيع التي لم تلقى اهتمام كبيرا من الباحثين قديما وحديثا، وقل ما تجد من يطيل في هذا الموضوع رغم جهود بعض المتأخرين في جمع من تحدوثوا بموضوع الصوت كالدكتور غانم قدوري الحمد في كتابه الدراسات الصوتية وابراهيم انيس وغيره ،وذلك لعدم الاهتمام الكبير من علماء التجويد بموضوع الصوت.

وبما ان التجويد قد جاء متأخرا في التدوين فأن علماء اللغة والنحو قد سبقوا الى ذلك، لكن كانت جهودهم منحصرة في مواضع معينه تخدم ما يريدون ايصاله، ولعل كتاب العين للخليل او حتى الكتاب لسيبويه(التي تعتبر من اوائل كتب التي الفت في اللغة والنحو) قد تطرقوا الى

شيئا من الاصوات، ولكن ابرزها كان كتاب سر صناعة الاعراب لابن جني، والذي تطرق بشكل كبير في كتابه الى موضوع الصوتيات والتي كانت في ما بعد نواة يستند اليها في هذا المجال، وايضا تكلم بعض الفلاسفة عن الصوت في كيفية حدوثه وخروجه ولعل ابرزها كتاب اسباب حدوث الحروف لابن سينا والموسيقى الكبير للفارابي وايضا ما ذكره ابن جني في كتابه سر صناعة الاعراب ايضا دمج فيه بين العلمين.

ثم بعد ذلك وبظهور كتب التجويد ظهرت بعض من تكلم بموضوع الصوتيات ولو اشارة في كتابهم وكان الغرض منه فقط ما يفيدهم في موضوع التجويد كالرعاية لمكي وكنز المعاني للجعبري ولطائف الاشارات للقسطلاني ورغم جهودهم في هذا المجال الا ان موضوع الاصوات بقي على حاله جهود نزرة لا تفي بالغرض ولعل بروز كتاب جهد المقل للمرعشي قد تحدث بشكل واضح فيه عن الصوتيات واخذ المجال الكبير فيه بذلك ثم توالت الاهتمامات في العصر الحديث على هذا الموضوع.

وعند النظر الى موضوع الصوتيات تجد هنالك ربط بصناعة بالموسيقى كما فعل ابن جني في صناعة الاعراب، ومن الجدير بالذكر ان من تطرق بشكل كبير الى موضوع الصوتيات كان له علم ودراية بصناعة الموسيقى كابن سينا والفارابي وصولا الى ابن النقيب الذي اكاد اجزم انه قد برع في موضوع الصوتيات بشكل كبير وهذا سندرسه في بحثنا.

المقدمة

ابن النقيب: هو خليل بن احمد بن خليل غرس الدين ابن النقيب المتوفي سنة ٩٧٠هـ ، ولد في يوم الجمعة عاشر المحرم، سنة تسعمائة في حلب، وقد نشأ و ترعرع في بيت علم وادب حيث كان والده يلقب بنقيب الفقراء قرأ عليه ابنه شيئا من مقدمات العربية فلم ينجح بل صار الى وادي اللهو والبطالة مدة ذات اطالة الى ان من الله عليه بالتوفيق فاستقبح مما كان عليه مما صار اليه فتوجه الى القاهرة ماشيا من غير زاد فاشتغل بها في الحساب والميقات والهيئة والهندسة والوفق والموسيقى والطب.

تحدث في مخطوط له سماه (شرح بيان التبيان في تجويد القران) وهو مخطوط قيد التحقيق وهو كتاب جامع شامل لأصول القراء واحكام التجويد بشكل يكاد ينفرد به عن غيره نظرا

لكونه دمج فيه ما وصل اليه من العلوم حتى برز وتميز فيه بالأصوات وصفات الحروف وان كان يأخذ عليه انه حمل بعض الصفات ما لا تحتمل ودمج فيه بعض الفلسفة وهو ليس موضوع بحثنا لكن لابد من الاشارة اليه لكي يعرف منهجه.

وبالعودة الى الاصوات فأن ابن النقيب قد دمج فيه بين كيفية خروج الصوت والحرف، وتطبيقه عملياً في الموسيقى، وكيفية عمل صوت الالحان فيها، وقد برع في ذلك حتى وصف خروج الصوت بشكل دقيق.

ولقد عمدت الى هذه المقدمة لكي يعرف فيها ابن النقيب ومنهجه بشكل مختصر ومن اراد الاحاطة والاستزادة منه فليراجع رسالتي في تحقيق هذا المخطوط المميز.

المبحث الاول/ الصوت وكيفية حدوثه

المطلب الاول

تعريف الصوت

ذكر ابن النقيب بان الصوت: هو العلة المادية للحرف، وهو مشترك بين الجميع، فلا بد من مميز عما به الاشتراك، وذلك هو الفصل، وهو الحدة، والثقل على مراتبها وهو العلة التي عليها الصورية للحرف. كما أن اليراع تتميز نغماتها بمخارجها وهي من الاثقاب[١].

وهذا التعريف مقارب لما ذهب اليه ابن سينا عند عرضه لتعريف الحرف حيث قال: الحرف هيئة للصوت عارضة له يتميز بها عن صوت اخر مثله في الحدة والثقل تميزا في المسموع[٢].

بينما ذهب ابن جني على ان الصوت: عرض يخرج من النفس مستطيلا متصلا، حتى يعرض له في الحلق والفم والشفتين مقاطع تثنيه عن امتداده واستطالته.

اما عند النظر بين التعريفين نجد ان ابن جني ينظر الى ان الصوت شيء فيزيائي يمر بعملية طويلة و ممتدة تتصف بالتقييد والتحديد من خلال مخارج الحروف.

بينما ابن النقيب ومعروف انه يتكلم بصفة فلسفية على ان الصوت هو مادة تحتاج الى اشكال وصور محددة كي تصبح حرفا مميزا عن غيره وذلك من خلال الصفات المتمثلة بالحدة والثقل.

بالتالي ان ابن جني يركز على خروج الصوت وتقطيعه من خلال المخارج ،بيمنا ابن النقيب يركز على التمييز بين الحروف من خلال صفاته .

وعند الحديث عن موضوع الصوت لابد من التطرق الى تعريف الحرف نظرا لتعلقه به:

فقد ذهب ابن النقيب الى ان تعريفه للحرف هو ما ذهب اليه ائمة القراء والتجويد بأنه: صوت معتمد على مقطع محقق أو مقدر، هكذا عَرَّفه جمهور القراء، ويرد على طرده الغنة، والحركات، والنغمات الموسيقية، إذ لولا اختلاف مخارجها لما تمايزت[٣].

كما قلنا ان هذا التعريف هو ما ذهب اليه اهل التجويد كابن الجزري والقسطلاني والمرعشي وايضا ابن جني [٤].ويبدو ان ابن النقيب لم يعترض على هذا التعريف في حين انه رد على ابن سينا بتعريفه للحرف بأنه: كيفية تعرض للصوت بها يمتازعن مثله في الحدة وفي الثقل، تميزاً في المسموع فيخرج الغنة والحركات والنغمات الموسيقية[٥].

وقال: وفيه نظر إذ هو تعريف بالاخفى، والحرف ليس عارضاً للصوت بل الصوت مادته والكيفية المذكورة صورته[٦].

وقد فسر سعد الدين التفتازاني في معرض رده على تعريف ابن سينا حيث قال: وهذا كلام لا يعقل له معنى كأنه جعل قوله في الثقل متعلقا بمحذوف اي عن البعض المماثل له في الثقل واراد بالخفة الحدة وترك قيد التميز في المسموع لشهرته وكفى بهذا اختلالا والحق ان تعريف الحرف بما ذكر تعريف بالاخفى وكان المقصود مزيد تفصيل للماهية الواضحة عند العقل وتنبيه على خصوصيتها[٧].

كيفية حدوث الصوت

يذهب ابن النقيب كغيره من الفلاسفة الى ان الصوت يحدث بقرع الهواء الخارج عن فم الحنجرة من الرئة لقعر الحلق بشدة وعنف، ولذلك إذا تنفس المتنفس بغير شدة وعنف لا يسمع الصوت. وهذا التعريف هو ما ذهب اليه ابن سينا وغيره ممن تكلموا بموضوع الصوت وانه مادة[٨] .حيث قال: الصوت كيفية تحدث في الهواء تموجه عن تصادم جسمين قرعا أو قلعا[٩].

وقد رد الامام القسطلاني على اقوال الفلاسفة في ان حدوث الحرف يحدث بالقرع والقلع حيث قال: والذي عليه اهل الحق ان الصوت يحدث بمحض خلق الله تعالى من غير تأثير لتموج / الهواء والقرع كسائر الحوادث[١٠].

امثلة لبعض اصوات الحروف

الحروف المدية(الالف والواو والياء)/ ذكر ابن النقيب كيفية حدوث صوت حرف الالف المدي يحث قال: وكان الذي يمر على الجميع من غير أن يقطع على مكان متميزاً عن غيره حدة، وثقلاً فصلح أن يكون حرفاً وهو "الألف" المدي وفيه الشفتان والفم منفتح مثل فم الحنجرة أو أكثر، فيخرج الهواء المدفوع قسراً بتمامه . وأما في "الواو" فيضم الشفتان انضماماً غير تام بحيث يبقى فرجة يخرج منها الصوت فيضيق الفم عن فم الحنجرة، ويكون الهواء المندفع بسرعة لا يستطيع ان يخرج دفعة فيدور في الغار الذي في الفم، وسطحه صلب فيعطى دويّاً وهو"الواو" المدي، واما "الياء" فكـ"الألف" إلا أن فيه يرفع وسط اللسان فيكون الهواء خارجاً على غير استقامةٍ، كأنه منخفض من علو إلى سفل، وليس فيه من العمل إلا حركة عضل اللسان(١١).

وهنا ابن النقيب ذكر تطبيق عملي لتعريفه بالصوت فذكر الالف على انه يمر على الجميع من دون حدة او ثقل مع انفتاح الفم يحدث صوت الالف اما الواو مع امتداده يضم الشفتين انضمام جزئي فيبقى بعض الهواء المندفع بسرعة فيصتدم بالجزء الباقي من الشفتين فيحدث دوران بغار الفم يؤدي الى حدوث صوت الواو، اما الياء فهو كخروج الالف لكن رفع وسط اللسان يؤدي الى عدم استقرار الهواء مما يأثر على استقامته.

ولقد شبه لها ابن النقيب بمثال يكاد ينفرد به في تشبيهه لكيفية حودث اصوات حروف المد حيث قال: أن الحلوق الانسانية كاليراع، فلو سدت اثقابه وأرسل الصوت لخرج من اسفله وهذا "الالف"، ولو ضم في هذه الحالة الاسفل بحيث يبقى منه فرجة يخرج منه الصوت ثم أرسلت الصوت لخرج الصوت مغايراً "للالف" ونسمه "الواو"، وإن ارسل كـ"الالف" لكن ضغط اليراع من أسفل وسطه خرج "الياء".

حرف الطاء / ذكر ابن النقيب كيفية حدوث خروج حرف الطاء حيث قال : لو اخرجت طرف اللسان من الفم واطبقت على المخرج المذكور(النطع الأعلى من الحنك الأعلى) لخرج الطاء.

حروف الصفير قال: "صوت زائد على اصل صوتها لأنها تخرج من طرف اللسان والثنايا وينحصر الصوت هنالك ويكون الهواء شبه التدحرج والانهزاز، وينعصر فيما بين الثنايا من المنافذ الضيقة فيصفر".

الاصوات من الناحية الطبيعية

وهذا من جيل صنعه حيث ربط صوت الحرف في ما يقابله من اصوات الطبيعة وهو ما امتاز به ابن النقيب وان كان سبقه ابن سينا الى ذلك في كتابه اسباب حدوث الحروف وقد جعل له فصلا سماه: (في ان هذه الحروف قد تسمع من حركات غير نطقية).وقد اخذ من كتابه هذا الشيء الكثير واضاف اليه ايضا ما لم يذكره ابن سينا في كتابه .

والان نعطي بعض الامثلة من شرحه لكتابه:

اولا التاء والطاء قال: ويحصل التاء من ضرب أطراف الأصابع الثلاث الوسطى على طرف الكف، وإن ضربت بالأصابع الأربعة على جميع الكف حصل الطاء[١٢].

وهي تجربة عملية وتطبيقية سهلة وبسيطة يتعرف فيها على هذين الصوتين.

صوت الصفير قال: الصفير ويطلق في اللغة على مثل صوت الطائر الصفير الحاد وقد يسمع من وضع الاشياء الرطبة كاللحم على النار ومن الآلات النفخية الحادة الاصوات كالتحكية للمراكبية [١٣].

ربط الاصوات بعلم الموسيقى

غالبا ما يربط ابن النقيب في كيفية خروج الصوت مع ما يتيسر له من ادوات ولعل اقرب تلك الأدوات هي الموسيقى نظرا لكونه مؤلفة من ادوات تؤدي الى خروج الصوت بنغمات ممتزجة و تتمايز في ما بينها من خلال الاوتار وغيره .

ولعل الذين تحدثوا في علم الاصوات لم يهملوا علم الموسيقى للترابط في ما بينهما، فعند النظر الى ابن سينا ومؤلفاته فقد برع في هذا المجال فالف جزء من كتابه الشفاء وسماه جوامع علم الموسيقى وبرع فيه والف كتاب اسباب حدوث الحروف، وكذلك فعل الفارابي وايضا الف كتاب الحروف و كتاب في الموسيقى سماه الموسيقى الكبير وتحدث فيه ايضا عن الاصوات والنغمات وغيرها، وعند النظر الى حياة ابن النقيب وسيرته ستجد انه قد نال القسط الكبير من علم الموسيقى وتتلمذا على الكثير ممن برعوا في هذا العلم ولنضرب الان بعض الامثلة التي جمع فيه بين العلمين حيث قال في منظومته :

وتكراره طبعا كضربة زاخم على الزير والمثنى فحرر تأملا

وشرح هذا البيت حث قال : "بيان ذلك انك اذا نطقت بسبب ثقيل نحو: (لك) فهنا ثلاثة ازمنة ،زمان النطق باللام ،وزمان النطق بالكاف، وزمان متخلخل بينهما، وهذا زمان قابل للزيادة والنقص، فاقله تسمية زمان (آ) واخر اكثره خمسة امثال (آ) وليكن (هـ)وهو نهاية التمديد اذ في الزيادة عليه لا تكون هبة اجتماعية بل تُعْرِضُ النفس عن سماع الاول، ويكون الثاني مستقلا، فإذا نقص الزمان المتخلخل بينهما عن زمان (آ)لا يحس بالحرف الاول وحده، والثاني عقبه، بل يسمع الثاني قبل ارتسام الاول في السمع، فيحصل امتزاج، ويكون المسموع الممتزج وهو واحد"[١٤].

هنا تحدث ابن النقيب الى ازمنة النطق بالحروف وقد جزئها على ثلاثة ازمنه زمان للام وزمان للكاف والزمان الذين بينهما وهو الزمان الذي يمكن فيه التمديد، وبعد ما ذكر ذلك ترطق على ما يماثله من علم الموسيقى حيث قال: "وذلك كالضربة الواحدة من "الزاخم" أي الضارب "بالزخمة": وهي المضراب الذي يضرب به على "العود" و نحوه على وترين متلاصقين "كالزير" و"المثنى" معاً، فمن البين ان الضرب على "المثنى" سابق على "الزير"، لكن الحسن، يعجز عن التمييز ويحس بنغمة واحدة ممتزجة، فأن تماثلت النغمة كان لا تركيب فيه؛ كالحروف المكررة والا فكالحروف المسماة بالفروع، اعلم ان العود القديم له اربعة اوتارمترتبة على تعددي الاربع: اولها يسمى "البم" وهو اثقلها، والثاني يسمى "مثلث" والثالث يسمى "مثنى" والرابع يسمى "زيراً" .

وكذلك عند تطرقه لحرف الميم شبهه بما يقابله بالموسيقى بالبمي ويتشابه في كونه ثقيل لذلك قال : واما "ثقله" لانه بمي فان حروف الشفة نظير البم[١٥] الذي هو الوتر الرابع من العود، وهو اثقل من الاوتار الباقية، وحروف الحلق نظير الزير الذي هو احد الاوتار، وبذلك على ثقله ايضا استعمال الحكيم له في الخيشوم في الجرم والجسم والحجم والجماد وشبه ذلك[١٦].

حيث ربط بين مخراج الحروف وما يقابلها من اجزاء الموسيقى، وقد ذكر الجاحظ ان اثقل الآلات هي البم وشبهها بالأرض واثقل بثلاث اضعاف من بقية الانواع قال: وقال: ألزير لطيف ناري خفيف، والمثنى هوائيّ بين طبيعة النار وهو دون النار في الخفة وبين طبيعة

الماء وهو فوق الماء في الخفة، والمثلث كالماء، والبم كالأرض، وفي المثنى ضعف وزن الزير، وفي المثلث ضعفا وزن الزير، وفي البم ثلاثة أضعاف[١٧].

الخاتمة

بعد حمد الله سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم اقول:

ان منهج ابن النقيب في استعماله للأصوات في كتابه كان الغرض منه تبسيط الصورة لمن يبتغي علم التجويد لكي ينطق بالحرف من مخرجه بدوي ويسر وسهولة فأن معرفة خروج الصوت وكيفية حدوثه يساعد من عملية التجويد لهذا الكثير ممن تطرق لعلم التجويد تحدث عن الاصوات بكثرة او بقلة ، وان ابن النقيب قد اسعفه علمه وسعة ادراكه بعلم الصوتيات حتى ربط بعض الحروف بأصوات الطبيعة وعرفها بشكل سهل ويسير للراغب في الاحاطة بهذا العلم.

الهوامش

[١].ينظر: المخطوط ل ٤أ من نسخة الاصل و ل٦أمن نسخة ب.

[٢].ينظر: اسباب حدوث الحروف لابن سينا ص٦٠.

[٣].ينظر: ل٣ب نسخة الاصل، ل٥ب نسخة ب.

[٤].ينظر : سر صناعة الاعراب لابن جني ج١ ص١٩ .التمهيد في علم التجويد (ابن الجزري)ص١٠٢ .لطائف فنون القراءات للامام القسطلاني ص٣٨٢ .جهد المقل للمرعشي ص١٢٣ .

[٥].ينظر: اسباب حدوث الحروف ص٦٠ . الشفاء (الرياضيات ٣جوامع علم الموسيقى) لابن سينا المطبعة الاميرية بالقاهرة ص٩-١٧ ، ١٢٣.

[٦].ينظر: ل٣ب نسخة الاصل، ل٥ب نسخة ب.

[٧].ينظر: شرح المقاصد ص ٢١٩.

[٨].ينظر: اسباب حدوث الحروف ص٥٦-٥٨.

[٩].ينظر: ل ٧ب نسخة الاصل،ل١٢أ نسخة ب.

[١٠].ينظر: لطائف الاشارات ج٢ ص٣٨٢.

[١١].ينظر: ل ٤أ نسخة الاصل،ل٦أ نسخة ب.

[١٢].ينظر: ل ٩أ نسخة الاصل،ل١٥أ نسخة ب.

[١٣].ينظر: ل ١٤ب نسخة الاصل،ل٢٣أ نسخة ب.

[١٤].ينظر: ل ١٣أ نسخة الاصل،ل٢٠ب نسخة ب.

[١٥].ينظر: الوتر الغليظ من أوتار المِزْهَر، وهو أعجمي. ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم (الحميري، نشوان)ج١ ص٣٨٦.

[١٦].ينظر: ل٣٦من نسخة ب.

[١٧].ينظر: الرسائل الادبية للجاحظ ص ٤٧٧. وينظر: ايضا مفاتيح العلوم (الخوارزمي، أبو عبد الله) ص٢٦٠.

المصادر والمراجع

١. الرسائل الأدبية المؤلف: عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، الليثي، أبو عثمان، الشهير بالجاحظ (ت ٢٥٥هـ) الناشر: دار ومكتبة الهلال، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٢٣ هـ عدد الصفحات: ٥١٩.

٢. مفاتيح العلوم المؤلف: محمد بن أحمد بن يوسف، أبو عبد الله، الكاتب البلخي الخوارزمي (ت ٣٨٧ هـ) المحقق: إبراهيم الأبياري [ت ١٤١٤ هـ] الناشر: دار الكتاب العربي الطبعة: الثانية عدد الصفحات: ٢٨٤.

٣. لطائف الاشارات لفنون القراءات للامام ابي العباس احمد بن محمد بن ابي بكر القسطلاني ت٩٢٣،تحقيق مركز الدراسات القرانية ،عدد الاجزاء ١٠، مطبعة الملك فهد في السعودية .

٤. رسالة اسباب حدوث الحروف لابن سينا ت٤٢٨ تحقيق محمد حسان الطيان و يحيى مير علم طباعة مطبوعات مجمع اللغة العربية في دمشق تقديم ومراجعة الدكتور شاكر الفحام والاستاذ احمد راتب النفاخ.

٥. الشفاء لابن سينا ، تصدير ومراجعة الدكتور ابراهيم مدكور ، تحقيق سعيد زايد، قم –ايران ١٤٠٥هـ.

٦. شرح المقاصد لسعد الدين عمر التفتازاني حاشية علي القاري ،مطبعة الحاج محرم افندي البستوي ١٣٠٥هـ .

٧. سر صناعة الإعراب المؤلف: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت ٣٩٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت–لبنان الطبعة: الأولي ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م عدد الأجزاء: ٢.

٨. جهد المقل لمحمد بن ابي بكر المرعشي الملقب بساجقلي زاده ت١١٥٠هـ، تحقيق الدكتور سالم قدوري الحمد، الطبعة الثانية١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، مطبعة دار عمار في عمان الاردن.

٩. التمهيد في علم التجويد المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ) تحقيق: الدكتور على حسين البواب الناشر: مكتبة المعارف، الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م عدد الصفحات: ٢٢٤.

١٠. مخطوط شرح بيان التبيان في تجويد القران وهو كتاب لابن النقيب قيد التحقيق.